مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية
ISSN: 2477-9881 EISSN: 2676-2153
المجلد 08 / العـدد:02 (2022)، ص 497- 508

التحرش الجنسي بالمعاق "إعاقة عقلية نموذجا"

Sexual Abuse with Disabilities "mental disability model"

خولة حمادي [1*]، أ.د نسيمة مزاور [2]
[1] جامعة غرداية (الجزائر)، hamadi.khaoula@univ-ghardaia.dz
[2] جامعة غرداية (الجزائر)، mezaour.nassima@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/01/13 تاريخ النشر: 2022/12/25

ملخص:

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية الى تسليط الضوء على مشكلة التحرش الجنسي بالمعاق "إعاقة عقلية" التي باتت تشكل خطرا حقيقيا على المجتمع لصعوبة كشفها ولخصوصية الضحية حيث نهدف من خلال هذه الدراسة الكشف عن طبيعة هذا التحرش، معرفة اشكاله، مؤشراته، أسبابه، المظاهر الاكلينيكية للمتحرش وفي الأخير إعطاء اقتراحات لحماية المعاق من التحرش الجنسي.

كلمات مفتاحية: التحرش الجنسي، المعاق، الإعاقة العقلية.

Abstract:

We aim through this research paper to shed light on the problem of sexual harassment with a disabled person, a "mental disability" that has become a real threat to society due to the difficulty of detecting it and the privacy of the victim for the harasser.

We aim through this study to reveal the nature of this harassment, to know its forms, indicators, causes, clinical manifestations of the harasser. Finally, suggestions are given to protect the disabled person from sexual harassment.

Keywords: Sexual Abuse; disabilities; mental disability.

1. مقدمة:

إن الأطفال المعاقين عقليا يتسمون بشكل عام بسهولة انقيادهم للآخرين، هذه الصفة جعلت بعضا من ضعاف النفوس الطبيعيين (غير معاقين) يعملون على استغلالهم لمآرب غير أخلاقية وهو الامر الذي قد يحدث في بعض الأحيان ان لم نحسن تنشئة أطفالنا المعاقين وتربيتهم.

* المؤلف المرسل

من بين المآرب الغير الأخلاقية تعرضهم للتحرش الجنسي حيث يتجسد في سياق الحياة اليومية في عدد من الأشكال، فهناك التحرش الجنسي بالمحارم، وهو ذلك الشكل الذي يظهر داخل الاسرة ويكون طرفاه من الأشخاص الذين تربطهما صلة دم أو قرابة قد تحرم الزواج بينهما أو درجة من القرابة قد لا تحرم الزواج بينهما، هناك التحرش الجنسي العام وهو التحرش الجنسي الذي يتعرض له الطفل في عديد من السياقات سواء في الشارع، وسائل المواصلات أو حتى في المنزل من قبل أشخاص لا يعرفهم أو يعرفونه.

فالتحرش الجنسي بالأطفال خاصة بذوي الإعاقة من المشكلات الاجتماعية المتنامية وفي التزايد بصورة مستمرة والتي تأخذ صورا متباينة، المتأمل في المشكلة الخطيرة يجدها ظاهرة عالمية تختلف حدتها وسعة انتشارها وبالتالي تتباين أسبابها ودوافعها من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى.

وعليه سنتطرق في هذه الدراسة الى التحرش الجنسي بذوي الإعاقة العقلية من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة التالية:

- ✓ ما هو مفهوم التحرش الجنسي والإعاقة العقلية؟
- ✓ ما الإساءة الجنسية ضد المعاقين عقليا؟
- ✓ ما هي أشكال وأسباب التحرش الجنسي بالمعاق؟
- ✓ ما هي المظاهر الاكلينيكية للمتحرش؟
- ✓ ماهي أهم الحلول المقترحة لحماية المعاق من التحرش الجنسي؟

2. أهمية الورقة البحثية:

- ✓ تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد فالاهتمام بحاضر الطفل المعاق هو ضمان لمستقبل المجتمع بأكمله.

- ✓ يعد التحرش الجنسي أحد مظاهر العنف الموجه ضد الطفولة "خاصة ذوي الاعاقة" والذي يترتب عليه مجموعة من الآثار النفسية والاجتماعية مما يستدعي مواجهته والبحث عن أسبابه.
- ✓ توفير مصدر معلوماتي مهم لأولياء ذوي الإعاقة وكذا للعاملين في مجال حماية الطفولة.
- ✓ الوصول الى اقتراحات وحلول لضبط هذا السلوك والحد منه.

3. تحديد مصطلحات الورقة البحثية :

1.3 التحرش الجنسي:

حسب "مديحة عبادة،2007":

هو فعل أو سلوك يصدر من ذكر أو أنثى، سواء كان بالنظر أو اللفظ أو الاحتكاك الجسدي، ينتج عنه تأثيرات مرتبطة بالجنس لدى الأنثى والتي لا تقبل هذا الفعل أو السلوك، قد يترك هذا الفعل أو السلوك أذى نفسي أو مادي أو اجتماعي لدى الأنثى التي تتعرض له. (عبادة،2007: 12)

يتضمن هذا التعريف مجموعة من الأبعاد وهي:

- ✓ يتضمن التعريف كل الشرائح العمرية التي يمكن أن ترتكب مثل هذا الفعل أو تتعرض له.
- ✓ يتضمن التعريف كل أشكال التحرش الجنسي سواء كان فعل التحرش يعتمد على الإشارة أو اللفظ أو اللمس أو الاحتكاك الجسدي.
- ✓ يتضمن التعريف موقف الضحية أي ان الانثى لا تقبل هذا الفعل أو السلوك.
- ✓ يتضمن التعريف نتيجة الفعل أو السلوك أي التأثيرات الناجمة سواء على المستوى النفسي أو الجسدي أو الاجتماعي.

اذن فالتحرش الجنسي سلوك مفروض من شخص على آخر يعي فعلته كما يعي خصوصية ضحيته، يحمل هذا السلوك طابعا جنسيا بحيث يقوم خلاله مرتكب الفعل باستغلال خصوصية المعاق وفرض سلطته وقوته دون الموافقة.

2.3 الإعاقة العقلية:

تنوعت وتعدد تعاريف الإعاقة العقلية طبقا لاختلاف الخلفيات النظرية للباحثين واختلاف تخصصاتهم وعليه يشمل التعريف مختلف الجوانب التالية:

من الجانب الطبي: الإعاقة العقلية حالة من الضعف في الوظيفة العقلية ناتجة عن سوء التغذية أو مرض ناشئ عن إصابة في الجهاز العصبي. (عبيد،2007: 26)

من الجانب السيكو متري: يعتمد على نسبة الذكاء حيث اعتبر الافراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75% معاقين عقليا على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية. (الروسان، 2010: 16)

من الجانب الاجتماعي: يركز هذا التعريف على مدى نجاح أو اخفاق الفرد في الاستجابة لمتطلبات الحياة الاجتماعية وفق المعايير السائدة في مجتمعه، بالتالي فشله يجعله واقعا ضمن المعاقين ذهنيا. (الامام والجوالدة،2010: 77)

4. الإساءة الجنسية ضد المعاقين عقليا:

تتضمن الإساءة الجنسية مدى واسع من الأنشطة أو الممارسات الجنسية التي تفرض على شخص ما أو التي يتعرض لها شخص بالإكراه أو الاجبار، ويعد المعاقين عقليا أكثر فئات الأطفال تعرضا لمختلف صيغ الإساءة الجنسية وهم بصفة عامة غير قادرين على تفهم معنى أو دلالة ما يتعرضون له من إساءة ونتيجة للضغوط الشديدة التي تفرض عليهم الإذعان و تقبل هذه الممارسات، في ظل الخوف الشديد الذي يبثه الجناة في نفوسهم إضافة الى ميل المعاقين عقليا بصفة عامة الى البحث على التقبل من قبل مرتكب الإساءة أو لاعتمادهم في علاقاتهم بصفة عامة، وتتكون الإساءة الجنسية من أفعال مستهجنة و

غير مناسبة تمارس ضد الضحايا دون رضاهم أو دون رغبتهم وتحت ستار من الاكراه والتهديد:

- ✓ تعريض الضحية لمواد أو لموضوعات جنسية (كالصور الخليعة) والاستخدام الغير مناسب للغة ذات الدلالة الجنسية سواء من طرف مرتكب الإساءة أو اجبار الضحية على استخدامها.
- ✓ عدم احترام الخصوصية الشخصية للطفل أو ما يعرف اصطلاحا بالحيز أو المسافة الشخصية كأن يقترب المسيء من الضحية بدنيا أو يتجسس عليها أثناء الملابس أو اثناء الاغتسال، ملاطفة أو مداعبة الأعضاء الجنسية للطفل.
- ✓ حث أو دفع الضحية للعري أو خلع الملابس أو اجبار الضحية على رؤية الأعضاء الجنسية للمعتدي أو المسيء أو الوقوف عاريا أمام الضحية.
- ✓ الممارسة الجنسية عن طريق الفم.
- ✓ الاتصال الجنسي الفعلي مع الضحية في ظل التهديد بالإكراه أو ما يعرف بالاغتصاب أو الممارسة الجنسية الفعلية باستغلال عجز الضحية على الفهم واغرائها بمختلف صور الاغراء. (Sobsey & Doe, 1991 :259)

حيث يعرف "جرمر" الإساءة الجنسية للطفل بأنها فعل جنسي يفرض على الطفل الذي يكون لديه نقص في النمو المعرفي والانفعالي والنضج، تعني قدرة الشخص الراشد على اغراء الطفل على الدخول في علاقة جنسية مبنية على التمايز في السن والقوة بين المعتدي والضحية أذ يكون المعتدي أكبر من الضحية في السن ويتميز بالسلطة والقوة بحيث يتمكن المعتدي من قهر واجبار الطفل على الإذعان الجنسي له. (حسين، 2008)

5. أشكال التحرش الجنسي بالطفل:

حسب "Hancock & all" ان التحرش الجنسي للأطفال يشمل كل النشاطات التي فيها توجهات جنسية تتعلق بالطفل وتشمل:

- ✓ استعراض الأعضاء التناسلية للطفل.

- ✓ شخص بالغ يطلب من الطفل أن يتعرى أمامه للنظر والملاطفة.
- ✓ لمس بالغ للأعضاء التناسلية للطفل.
- ✓ أن يطلب البالغ من الطفل لمس أعضائه التناسلية.
- ✓ لمس الأعضاء التناسلية بالفم أو الحديث الجنسي مع الطفل.
- ✓ إجبار الطفل على الاستحمام أمامه.
- ✓ الاختراق الكامل باستخدام أدوات أو الأصابع.
- ✓ علاقة كاملة باختراق المهبل.
- ✓ الجماع.
- ✓ استخدام الأطفال لإنتاج الأفلام والتصوير الجنسي.(Hancock, 1987)

و يمكن استدراج الطفل لكسب وده مرورا بتهديده و ترهيبه، انتهاء بالتحرش به أو اغتصابه ففي بعض الحالات يتم الاستغلال الجنسي للأطفال بشكل عنيف و مفاجئ دون مقدمات و لكن في معظم الحالات لا يكون هذا الاستغلال مصحوبا بممارسة العنف الجسدي لكي لا يترك أثرا على جسد الطفل مما قد يلفت انتباه أحد البالغين من اهل الطفل أو أقربائه أو مدرسته، ويؤدي بالتالي الى التعرف على الجاني و محاسبته، إلا أنه بغض النظر عن ممارسة العنف الجسدي او لا فان الدراسات تفيد بأن الأضرار النفسية و الجسدية و الاجتماعية لضحايا العنف الجنسي من الأطفال خطيرة و لها تبعات سلبية تؤثر على حياة الضحية بغض النظر عن كونها أنثى أو ذكر. (نبريص، 2006)

6. دلائل وعلامات التحرش الجنسي بالمعاق "إعاقة عقلية":

تم التطرق الى دلائل الاعتداء الجنسي لكي يتسنى للأسر وحتى المختصين الاجتماعيين أو النفسانيين والمختص في التربية الخاصة من التعرف والكشف عن الاعتداءات الجنسية ان حدثت وتنقسم مؤشرات التحرش الجنسي الى دلائل جسدية وسلوكية:

1.3 دلائل ومؤشرات جسدية:

- ✓ الحكة في منطقة الرقبة والمناطق الحساسة.
- ✓ رائحة وافراز غير طبيعي من المناطق الحساسة.
- ✓ ملابس داخلية ملطخة بالدم أو ممزقة.
- ✓ الم يصاحب استخدام دورات المياه أو الجلوس أو المشي.
- ✓ وجود دم مع التبرز والتبول.
- ✓ إصابات في المنطقة الحساسة، احمرار، جروح والم عند اللمس.
- ✓ دلالات على عدوى والتهابات وفطريات.

1.4 دلائل ومؤشرات سلوكية:

عادة ما يشترك كل من الأطفال العاديين وأطفال الإعاقة العقلية في المؤشرات أو الدلائل السلوكية الا في حالات الإعاقة العقلية الشديدة، حيث نجد أنهم يفهمون طبيعة الفعل الجنسي لكن يخلف آثار سلوكية أخرى قد تكون أكثر شدة من المؤشرات التالية:

- ✓ محاكاة الفعل الجنسي وخاصة الفموية منها.
- ✓ معرفة الكثير عن الجنس يفوق معرفة الأطفال الذين من نفس العمر.
- ✓ استخدام مصطلحات جنسية في الحديث والحوار.
- ✓ إيحاء جنسي في رسومات الطفل وكتاباته.
- ✓ الخوف ورفض التعامل مع الآخرين (تغير سلوكي مفاجئ تجاه شخص معين كان يحبه).
- ✓ العدوانية المفرطة تجاه الأطفال والحيوانات وبالخصوص تجاه شخص معين.
- ✓ عدم الثقة بالنفس من الآخرين.
- ✓ تجنب التواجد في نفس مكان المتحرش أو التجاوب معه.
- ✓ التغير في شخصية الطفل بدون سبب واضح والميل للانطواء.
- ✓ رفض خلع الملابس ويظهر اضطراب وخوف وعدم راحة عند خلعها.

- ✓ محاولة التحرش بطفل اخر. (المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، 2009: 9)

7. أسباب التحرش الجنسي بالمعاق:

حسب المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات أهم أسباب التحرش هي:

- ✓ نقص التوعية الجنسية المطلوب توفيرها للأطفال في مختلف الاعمار.
- ✓ التكتم على هذا الجانب من قبل أولياء الأمور.
- ✓ حب الاستطلاع الذي يتميز به بعض الأطفال مما يجعلهم فريسة سهلة.
- ✓ العامل الاقتصادي الذي يدفع العائلة أن ينام افرادها بغرفة واحدة أو ارسال أطفالهم للعمل في أماكن غير آمنة.
- ✓ عدم مراقبة الوالدين لما يشاهده الأطفال عبر وسائل الاعلام.
- ✓ التصرفات الجنسية التي قد يمارسها الوالدين في حضور الأطفال.
- ✓ الانحرافات أو المشكلات النفسية للمعتدي. (المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، 2009: 13)

ومن جهة أخرى توجد أساب تتعلق بالضحية "المعاق" حيث أكد "Sobsey" ان الضحايا ذوي القصور في القدرة العقلية أو ذوي الإعاقة العقلية أكثر احتمالا للتعرض الى الإساءة بصيغها المختلفة خاصة الجنسية منها فمن خلال دراسته أشارت النتائج الى أن من 39% الى 68% من البنات ومن 16% الى 30% من الأولاد يتعرضون للإساءة الجنسية قبل بلوغهم سن الثامنة عشرة من العمر. صور الاغراء. (Sobsey , 1994 :248)

كشفت دراسة "Valenti-Hein & Schwartz" عن ان أكثر من 90% من الأشخاص ذوي الاعاقات النمائية يتعرضون للإساءة الجنسية خلال وقت ما من حياتهم بل أن 40% منهم يتعرضون لعشرة أحداث إساءة أو أكثر بما يعني أن التحرش الجنسي لذوي الإعاقة لها طابع الانتشار وكذلك التكرار وبالنسبة لعدد كبير منهم.

فذوي الإعاقة العقلية لا يدركون أن ما يتعرضون له من إساءة جنسية هو بالفعل عمل مسيئ أو شاذ أو غير شرعي أو غير قانوني وبالتالي ربما لا يخبرون أحدا على الاطلاق لما يتعرضون له في مواقف الإساءة الجنسية وبصورة عامة فإن الأشخاص المعاقين أو الغير معاقين غالبا ما يخافون من التحدث بصراحة عن مثل هذه الخبرات المؤلمة نتيجة خوفهم من عدم تصديقهم أو خوفهم من أن لا يؤخذ كلامهم بالجدية المطلوبة فهم عادة ما يتعلمون عدم الشك في مقدمي الرعاية لهم أو غيرهم من رموز أو مصادر السلطة و من المحزن حقا أن يكون مصادر أو رموز السلطة محل الثقة هؤلاء هم من يرتكبون الإساءة، بالإضافة الى وجود عوامل أخرى:

- ✓ انعدام القوة الاجتماعية للضحايا، الافتقاد الى أو القصور في مهارات التواصل، القصور في الحكم أو التقييم نتيجة الافتقاد الى مهارات الفهم والاستدلال، العزلة والضغوط الأسرية، الظروف المعيشية السيئة التي تزيد من احتمالات التعرض للإساءة الجنسية مثل الفقر وظروف السكن السيئة.. الخ.
- ✓ صعوبة واستحالة بعض فئات التربية الخاصة من الإفصاح عن التحرش الجنسي وذلك لعدم فهم وإدراك ما هو التعدي أو التحرش الجنسي حقيقة أو عدم قدرتهم على الإفصاح بسبب الإعاقة.
- ✓ استغلال المتعدي طبيعة الإعاقة وإلحاق الأذى بالفرد.
- ✓ استغلال الرغبة الجنسية لدى بعض الفئات مثل فئة الإعاقة العقلية من " متلازمة داون" وقيام بالفعل الجنسي عليه. (بوضياف، 2018: 12)

إذ يتعمد الطفل إخفاء أي حادثة التحرش قد يتعرض لها خوفا من استجابات الأهل تجاهه فربما يخبرهم جزءا مما حدث مخبئا ما قد يعتقد أنه معيب أو محرج أو قد يدعي بأن أحد غريب قد حصل له هذا لاختبار استجاباتهم، لذا يتوجب على الأهل في هذه المواقف إظهار الاهتمام والحب لطفلهم وتشجيعه على الكلام واخبارهم بكل شيء لان معرفة ما حدث هو أهم جزء لمساعدة الطفل وعلاجه من المشكلة نفسيا وجسديا.

ومع إدراكنا لحدوث تلك الجريمة الجنسية البشعة التي ترتكب في حق الطفل وخصوصا الطفل ذو الإعاقة العقلية نجد أن هناك بعض الأسر لا تكتشف الأمر نتيجة لقصور الادراك لدى الطفل أو قد تتعامل معه بشيء من الريبة والحرز كمن يدفن رأسه في الرمال بل وأحيانا تطالب بالتستر عليه بدلا من المشاركة الفعالة في مواجهته والعمل على علاجه بدءا من الجذور الحقيقية وتوعية الناس به. (مروة،2016: 13)

8. المظاهر الاكلينيكية للمتحرش بالطفل:

ينقسم الى مجموعتين: مجموعة المحب الحقيقي للطفل ومجموعة الإشباع الجنسي مع الأطفال:

8 .1 مجموعة المحب الحقيقي للطفل:

منحرف هذه المجموعة يقيم علاقة طيبة مع الطفل، خاصة طفل الجيران حيث يحضر اليه طواعية ويسعد بصحبة هذا المنحرف، البعض منهم يقيم بسهولة علاقة جنسية متكررة مع الطفل طواعية الذي يعتبر هذا المنحرف صديقه.

أما البعض الآخر يكبح رغبته الجنسية ولا يقيم علاقات جنسية مع الطفل الا نادرا عند تعرضه لإغراء شديد من الطفل أو عند تعرضه لتوتر شديد في العمل أو المنزل.

8. 2 مجموعة الإشباع الجنسي مع الأطفال:

منحرف هذه المجموعة يستخدم الطفل مصدر للإشباع الجنسي بدون عاطفة أو تعاطف مع الطفل، منحرف هذه المجموعة لا يقيم علاقة جيدة مع الطفل المجني عليه ولكن يمارس الجنس معه عن طريق الرشوة (بالنقود أو الحلوى أو الهدايا) أو التهديد بالإكراه والاغتصاب، فهذا المنحرف يكون قد تم الاعتداء عليه جنسيا أثناء فترة طفولته ومر بمرحلة مضطربة في بداية حياته.

محبي ممارسة الجنس يختلفوا من حيث نوعية الطفل المفضل لديهم والسيكوباتي محب ممارسة الجنس مع الأطفال لا يتقيد بسن ولا جنس معين ولا يوجد فرق لديه حتى وان كان معاقا.

الممارسة الجنسية لهذا المنحرف مع الطفل تأخذ أشكال مختلفة مثل القبلة، تجريد الطفل من ملابسه، دعوة الطفل وتحريضه لعمل الاستمناء باليد لهذا المنحرف. (حسن، 2010: 96)

اقتراحات لحماية المعاق من التحرش الجنسي:

9. اقتراحات تتعلق بالضحية "للطفل المعاق":

تعليم ضحايا الإساءة الجنسية من ذوي الإعاقة للمهارات التالية:

- ✓ مهارات تأمين الذات أو الدفاع عن الذات.
- ✓ مهارات الحفاظ على سلامة الجسد.
- ✓ مهارات الإبلاغ عن واقعة أو وقائع التحرش.
- ✓ تعليمهم مختلف متضمنات التربية الجنسية (المعرفة والمعلومات، الاتجاهات والقيم، المهارات والسلوكيات، ارشادهم وتوجيههم لمعنى التحرش الجنسي.

10. اقتراحات تتعلق بمحيط الطفل المعاق:

- ✓ كخطوة أولية يجب الإدراك والتقييم الواقعي لحجم المشكلة ومعدل انتشارها.
- ✓ التصدي النشط للحقيقة التي مفادها أن ذوي الإعاقة العقلية وغيرهم من الاعاقات النمائية الأخرى أكثر عرضة للتحرش الجنسي مقارنة بأقرانهم غير المعاقين.
- ✓ ارشاد الأسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم كيفية حماية أطفالهم من هذه التحرشات.
- ✓ خلق مسافة اجتماعية بين المربي والمعاق.
- ✓ تهيئة بيئة تفاعل قائمة على الأمن والسلامة النفسية تسمح للضحايا بالبوح أو التعبير عما يتعرضون له من إساءة.
- ✓ تطبيق السياسات التي تزيد من الأمن والسلامة البدنية والنفسية للمعاقين على سبيل المثال: دراسة التاريخ السابق للموظفين الجدد المنضمين الى العمل في

مؤسسات رعاية وتربية المعاقين إضافة الى استبعاد من يشك في احتمال قيامه بسلوكيات التحرش في مثل هذه المؤسسات.

- ✓ فصل المراهقين المعاقين عن الأطفال المعاقين.
- ✓ حماية هذه الفئة من هذا السلوك سواء داخل المؤسسات التربوية حتى من المربين ومن أهاليهم. (بوضياف،2018: 19)

المراجع

1. أزهار حسين حسن. (2010). *فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي.رسالة ماجستير.* جامعة عين الشمس.
2. المركز الفلسطيني للديمقراطية و حل النزاعات. (2009). *دراسة حول واقع الاعتداء الجنسي على الاطفال في محافظات غزة.* فلسطين: وحدة النشر و المعلومات.
3. خالد نبريص. (2006). *مدى معرفة طلاب و طالبات المرحلة الأساسية بالتربية الجنسية و الحياتية و مواقفهم منها.* فلسطين: مركز الدراسات النسوية.
4. طه حسين. (2008). *إساءة معاملة الأطفال "النظرية و العلاج" ط1.* عمان: دار الفكر.
5. عادل بوضياف. (30 6, 2018). الاعتداء أو الاساءة الجنسية ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الجزائري "الاعاقة العقلية نموذجا". *مجلة البحوث و الدراسات العلمية 12 (1)*، الصفحات 783-809.
6. فاروق الروسان. (2010). *مقدمة في الاعاقة العقلية ط4.* عمان: دار الفكر.
7. ماجدة السيد عبيد. (2007). *تأهيل المعاقين.* عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
8. محمد صالح، فؤادعبيد الامام و الجوالدة. (2010). *الاعاقات التطورية و الفكرية:تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل ط1.* عمان: دار القافة للنشر و التوزيع.
9. مديحة أحمد عبادة. (2007). *الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية.* دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج: كلية الاداب قسم الاجتماع.
10. معوض محمد مروة. (2016). *أثر استخدام برنامج اتصالي لتوعية الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية"القابلين للتعلم" لحمايتهم من التحرش الجنسي.رسالة دكتوراه.* جامعة عين الشمس.
11. Hancock, M. M. (1987). *child Sexual Abuse: A Hope For Healing.* wheaton, Illinois: Harold shaw publishers.
12. Sobsey, D. (1994). *"Violence and abuse in the lives of people with disabilities" The end of silent acceptance?* Baltimore, Paul H.: Brookes Publishing Co.
13. Sobsey, D., & Doe, T. (1991). *Patterns of sexual abuse and assault " Sexuality and Disability".* 9(3).